

لغويًا: تعرف الصدمة النفسية حسبًا ملائكة النازلة التي تفاجئ الإنسان فترتعجه ويقال الصبر عند الصدمة الأولى) -
والتي تعني الجرح.- اصطلاحاً: لقد تعددت مفاهيم الصدمة (TRAUMA) (مجمع اللغة العربية، وكلمة صدمة في اللغة اليونانية
النفسية وتعاريفها من أبرزها: يعرفها عالم الدين كافي على أنها خبرة تحدث ضررًا في الشخصية كثيراً ما يكون ذلك طبيعية باقية
ومثال ذلك وإساءة معاملته كطفل واستغلاله والبند الوالدي والهجر، واللفظ عام يطلق على الخبرة السيكولوجية المؤلمة ويستخدم
عادةً مع مضمون أن أثر الخبرة باق، يتداخل ويتفوق أداء الواء فعلنحو سوي (كافي وعبد الحميد، وبالنسبة إلى البالنس
بونتايس فالصدمة النفسية هي حدث في حياة الشخص يتحدد بشدته وبالجزء الذي يجد الشخص فيه نفسه عن الاستجابة الملائمة
وما يثير في التنظيم النفسي من اضطرابات وأثار دائمة مولدة للمرض، الصدمة من الناحية الاقتصادية بغي من الإثارات تكون
مفرطة بالنسبة لطاقة الشخص على الاحتمال، لفاءاته في السيطرة على هذه الإثارة وإرثها نفسياً (لكل وذنو، أما حسب الدليل
التشخيصي والإحصائي الخامس تنتج الصدمة النفسية نتيجة التعرض للحدث المألوف الغلي أو التهديد بالموت أو الإصابة الخطيرة
وتكون عبر واحد أو أكثر من الطرق التالية: التعرض مباشرةً للحدث الصادم، الشخصية للحدث عند حدوثه لأجل خرين، الاعتراف بوقوع
الحدث أحد أفراد الأسرة أو أحد الأصدقاء المقربين والحدث يجب التعرض املتكراً أو الشديد للتفضيل املكروه للحدث الصادم
فقد عرف الخبرة الصادمة على أنها صدمة انفعالية James (الحمادي، الفصل الثاني: اضطراب ما بعد الصدمة و جيمس
تؤدي بالضرر جوهريًا في النفس وهي قوية وحادية ال يمكن السيطرة عليها، هذه الخبرات الصادمة تكون لها أضرار نفسية
على الأشخاص المتصدمة) والتي تمثل من خلال مشاعر ال جزء التي يشعر بها الفرد، فقدان الشعور بألم أو فقدان
أطلق فرويد تسمية الصدمة النفسية على تجربة معاشه تحمل معها الحياة النفسية وحال وفتاة فصیر نسیباً Freud السيطرة فرويد
زيادة كبيرة جداً في الإثارة، لدرجة أن تصفيتها وإرثها بالوسائل السوية وأملأ لوفتها تنتهي بالفشل، معه ال محالة اضطرابات دائمة
في قيام الطاقة الحيوية بو يفتها (حجام، أما الجمعية الأمريكية للطب العقلي 1994) فترى أن الصدمة النفسية تحدث عندما يعيش
الفرد أو يشاهد أو يتضمن تهديداً فعلياً بمالوث أو جرحاً خطيراً أو تهديد بفقدان ملتمتها الجسدية أو يخطر على أحد الأقارب، أو ا
كتشافجتها أو جريح وتكون الاستجابة بالخوف والرعب والجزء فقدان التحكم (حيدر، الصدمة النفسية في الرابطة الأمريكية للطب
النفس ي: هي التعرض لحدث صدمي ضاغط مفترض الشدة، ينطوي عليهم تفلياً أو تهديد بمالوث أو إصابة شديدة أو مشاهدة حدث
يتضمن ومن هذه التعريف السابقة يمكننا القول أن الصدمة النفسية هي رد فعل اتجاه مواقف، عنيفة وفجائية تعرض لها الفرد بحد
ذاته، ما ينتج عنها إثارة غير عادية تفوق قدرة الجهاز النفسي على ملواجهة بطريقة مرتنة. الصدمة نوعين أساسين الصدمات
الرئيسية وصدمات الحياة. هي الخبرات المؤلمة التي يعيشها الفرد مبكراً، تعد صدمة أملايين من أولى الصدمات التي يعيشها
الإنسان إثر تعرضه الأولى وضعيات الخطيرة أثناء الولادة، أشهر من تحدث عن صدمة أملايين هو أتوراك سنة 1923 حيث اعتبر
أن أملايين "حدث تهتز له نفس الطفل، منها الفلق الشديد الذي يكون أصل الفلق الحقا". فخروج الطفلك من جنبه أولاً ينزعه من الحياة
الرحيمية هو النمط وآن الصدمة النفسية تنشط مباشرةً القلق البدائي وتسبب العصاب الصدمي، يمثل خطر املوثة الخارج
على إثارة التحقيق العاطفي لذكره ملبياً للتأليم تتحقق لحد الآن ال شعورياً، املزعجة التي تظهر في الصعاب الصدمي
يتكرر إن تأخذ صدمة أملايين بطريقة نموذجية تحت قناع الحادث الصادم الراهن الفصل الثاني: اضطراب ما بعد الصدمة مع بعض
التفاصيل المتعلقة به، فعندما نفتقد شخصاً عزيزاً مهماً كان جنسه فإن هذا الفرق يعني الفرق الأساس ي مع الألم، - صدمة الفطام
كموضوع جيد، المرحلة الرشد، والبلوغ مرحلة محتملة لكل فرد يمر بها خلال مرحلة نمو لهذا
يعتبر صدمة أوزمة نفسية وبiology. يذهب العلامة بالقول أن صدمة البلوغ تصاكي صدمة أملايين، 2-1 صدمات الحياة: دون إعداد
نفسياً، ~ 21 ~ . الصدمات الناتجة عن معايشة أحداث كوارث طبيعية أو إنسانية: وهنا الخوف من الصدمة يعود لأعمال
العنف والجرائم. قد تكون ناتجة عن معاشر غير فقدان أحد الأهل والأقارب، في أهزة فقدان، شدتها - صدمة املستقبل
أو الصدمة الحضارية: تكون كنتيجة لفراق في الإثارة كما يقول توبلر، يحدث ذلك عندما يضطر الفرد إلى التصرف بشكل
إلى أنهندر كدائماً لأننا نموت حادث عمل. هو freud يتجاوز الجسم، الصدمة تنتج من مواجهة واقع ملوكه يدرك الفرد حقاً عن املوثة شار
مفهوم أساس ي في علم النفس الصدمي يعود إلى الخذر، 2018 ص 57. 3-3-1 الفجائية: عنصر الفجائية هو عنصر مهم للحدث
في نظرية الفلق سنة 1926 الحدث (freud) الصدمي، إنها اللحظة التي يتوقع فيها الفرد أقل من عنف ذلك الحدث الصادم، وأقل
الذي يكون صدمي في سياق ال يملك الفرد فيها الوقت الكافي وضروري إلزام جهاز الدفاعي، 4-3-1 إدراك الصدمة أو الشعور بها:
، 2018 ص 58). ألن هناك عدة عوامل وسيطة تلعب وأمراض النفسية الأخرى، واستراتيجيات التأقلم والتكيف، والعوامل العائلية

والجتمعية والثقافية اشختافة، منها ما يتعلق بنوع الخبرة الصادمة فأالأشخاص الذين يتعرضون باملوت أو الإصابة وتهديد السالمة الجسدية يكونون أكثر تأثراً إن درجة القرب من الحدث الصادم تلعب فالشخص الذي يتعرض منزله للهدم أو إلغالق النار وهو داخلهتأثر بالحدث الصادم أكثر من الشخص الذي لا يتعرض منزله للهدم أو إلطالق النار) جعفر، 2015 ص 11-4-2 عوامل تتعلق بشخصية الفرد: أشارت بع الدراسات التي أجريت على الأفراد الذين أصيبوا باضطرابات نفسية بعد الصدمة وجود عالقة بين الشخصية السابقة وأمزاج وتطور اضطرابات نفسية لديهم فيما بعد، وجود اضطرابات النفسية الناتجة عن خبرات صادمة أكثر من الأفراد الآخرين الذين لا يوجد لديهم اضطرابات سابقة، بألمراض النفسية الناتجة عن مواقف صادمة، حيث أشارت أن الأطفال الذكور أكثر عرضهـ 23 وهذا الأمر يعكس علدرجة الدعم الأسري للفرد حين يتعرض املوقف صادم، مهما القريب والبعيد، ويقلل من احتمال الإصابة باضطرابات نفسية ناتجة عن الخبرات الصادمة (جعفر، 2015 ص 12). تقويمات يقوم بها الفرد نفسه، فليس بالضروري أن يشعر الفرد بمستوى الضغط النفسي ي نفسه، وهذا ما أطلق في الاستجابة للضغط النفسي، ونظرته المعرفية إلى املثير الضاغط، Specificity Organ (عليه مصطلح خصوصية العضوية أن التوافق هو نزعة الفرد إلى استخدام ما يوجد لديه من مصادر) Canon والخبرات السابقة لديه، والإحساس فقد وجد كانون وأثبتت الدراسات وجود، Skills Coping (طرق من أجل مواجهة املوقف الضاغط وخلق نوع من التوازن، أساليب التوافق فروق فردية بين الأفراد في استخدام مهارات التوافق، وحل امشكالت كأساليب للتوفيق، وعموماً نجد الصادمة والضاغطة، فقد وجد أمير خان ورفاقه أن عوامل نمط الشخصية والدافعية وأملصادر املتوافرة للفرد، تسهم فامنلاخ الأسري له أهمية ومن الأساليب التوفيقية التي يستخدمها الأطفال للتعامل مع الصدمة والابتعاد عن املوقف والعدوان اللغظي والجسدي، وممارسة عادات خاطئة (عباس، 2016 ص 19). أما فيما يتعلق بمهارة حل امشكالت فتعد من املهارات الأساسية في التفكير العقلي املنظم، حيث تشكل هذه املهارة ويمكن القول إن التوتر النفسي ي وصعوبات التكيف مع الحياة همانلاج لعدم فعالية الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في حل مشكلاته، وأملعرفية التيتساعد الأفراد علىتصنيف واكتشاف أساليب توافقية مناسبة ملواجهة امشكالت اليوميةـ 24، وأشار إلى الفوائد العالجية املهمة في عالج القلق، ويكون ذلك بأن يتعلم الطفل كيف يتتنفس يعتبر اضطراب ما بعد الصدمة النفسية ردة فعل طبيعية، وعلى موقف غير طبيعي، عبدهـ 15. (وتعرف الجمعية الأمريكية للطب النفسي ي اضطراب ما بعد الصدمة بأنه: "العراض التي تتبع التعرض لضغط أو تهديد آخر لجسد الشخص أو مشاهدة الحدث الذي يشمل املوت، 2021 ص 138). سلوكيات التجنب، 2021 ص 645. (ويكون باستمرار في حالة إنذار أحياناً ونجداً ملعمري)، 2022 ص 437 (~ 25).
ـ من خلال التعريف السابقة تستنتج أن اضطراب ما بعد الصدمة هو اضطراب نفس ي ناشئ من الاستجابة للتعرض أو مشاهدة حادث صادمة أو مواقف ضاغطة، 2-1 نظرية التحليل النفسيـ التي تعاملت مع اضطرابات وتهتم هذا النظرية بالخبرات املؤمة وبالذكريات اشخازنة السابقة التي تعرض لها الفرد في طفولته، اعتباره دافعاً قوياً يملئ عاناته عندما يكبر ويترعرع بالخبرات أذكريات مماثلة وشبيهة بما كان يعني منه في طفولته، يجعله يعني من أعراض اضطراب ما بعد الصدمة النفسية (أبو عيشة عبد هللا، يجعله يشعر أنه سيرجع أملاض ي ويربطه بالحاضر ويعيش في املأساة املشابة، الزامة، 2018 ص 11). ويرى فيني كوت (1965) أن الصدمة النفسية هي افتتاح مفاجئ وغير متوقع لحادث يؤدي بالطفل إلى الإحساس ـ 92. أن نظرية التحليل النفسيـ يركزت بالأساس في تفسيرها على ضطراب ما بعد النظرية على سمات الشخصية املؤلة بالصدمات التي عانى صاحها من خبرات الطفولة املؤمة ومن التصاقها به واحتزالها تناول النماذج البيولوجية تفسير هور اضطراب ما بعد الصدمة على مستويات مختلفة، وتم تفسير ذلك بأن الصدمة تؤدي إلى تغيرات في العنف وإن مثل هذه الثورات ترتبط بالنشاط الزائد إلـفراز الغدة الدرقية وأملثارات املرتبطة بالصدمة) غانم، كـمـارـسـتكـميـاءـ اـشـخـالـحـيـوـيـةـ، والنـقصـ فيـمـسـتـوىـ الجـهـازـعـصـبـيـاـمـلـكـزـيـ منـالـدـرـيـنـالـيـنـ وماـيـرـتـبـ علىـذـلـكـ منـاخـتـالـاتـ فيـالـوـأـفـمـثـلـ فقدـانـ الشـعـورـ بالـلـذـةـ، إـلـحـاسـ. بالـخـذـ (الـذـيـ يـشـبـهـ حـالـةـ الـخـذـ فيـ تـنـاوـلـ اـشـخـدـرـاتـ وكـذاـالـلـنـسـحـابـ منـالـنشـطـةـ إـلـجـتمـاعـيـةـ). كـذاـرـاسـةـ التـغـيـرـاتـ التيـ تـحدـثـ فيـ الجـهـازـعـصـبـيـاـمـلـكـزـيـ، أوـ التـعـرـضـ اـمـلـفـاجـئـ أوـ اـمـلـسـتـمـرـ أوـ الشـدـيدـ لـلـضـغـطـ تـقـودـ إـلـىـ العـدـيدـ منـ النـتـائـجـ السـلـبـيـةـ، أوـالـنـجـبـاسـ) فيـ الـخـبـرـةـ الصـادـمـةـ وـالـذـكـرـيـاتـ اـمـلـؤـمـلـةـ خـالـلـ مرـحـلـةـ الطـفـولـةـ. الـغـثـصـابـ) يـحاـوـلـ أنـ يـهـرـبـ منـ اـمـلـنـ هـاـتـالـتـيـتـذـكـرـ بالـصـدـمـةـ وـهـذـاماـ وـمـنـ هـنـاـ فإـنـ بـحـيـثـ إـلـيـ عـوـدـ الـفـرـدـ إـلـيـ التـفـكـيرـ اـمـلـنـطـقـيـ، أـلـنـ 2004 صـ 17ـ). فالـصـدـمـاتـ وـبـذـلـكـ يـتـمـ التـعـيمـ اـسـتـجـابـةـ الـخـوفـ علىـ اـمـلـوـقـفـ وـاـمـلـنـ هـاـتـ اـمـلـشـابـهـةـ معـ الـصـدـمـةـ وـمـعـ أـدـوـاتـهـ. وـكـيفـ تـظـهـرـ لـدـيـهـ اـمـلـعـانـةـ وـتـلـعـبـ الـقـيمـ وـاـمـلـعـقـدـاتـ دـورـاـ رـئـيـسـيـاـ فيـ تحـدـيدـ الـفـرـقـيـةـ بـيـنـ الـشـخـصـ وـأـخـرـ عـلـىـ غـرـارـ ذـلـكـ نـمـوذـجـ هـورـيـتزـ 1976ـ الـذـيـ الفـصـلـ الثـانـيـ: اـضـطـرـابـ ماـ بـعـدـ الصـدـمـةـ 27ـ

تفسر الأحداث اشحافة في الذاكرة وميلها إلى التكرار كجزء من محاولة تكاملها وتنسيقها (خلفي، في جز عن 5-2 نظرية معالجة المعلومات: فالبناء اتفوزونا من كل حديو صوب، قسم منها يستوعب الدماغ وتم معالجتها) ترميز، الترميز، بينما ال تم معالجة القسم الآخر بشكل صحيح، العصبي كما هو الحال في الكوارث والصدامات، املعرفية أنها تخطى الإطار السوي للتجربة الإنسانية، وهذا ما يؤدي إلى حدوث التشوه والاضطراب في معالجة وبقى أملن هاتفيشكلا الخام وهيستمر فيضغطها أملؤلم على الشخص الذي حاول عيًّا أن يبعدها عن عيٌّة غير أن الشخص أملصدو يلأعاة إلى استخدام بع الوسائل الدفاعية مثل التكرار والتبلد والتجنب. املرحلة الأولى: الرف والنقاء والصرخ والذهول. املرحلة الثانية: التجنب والنكران والتبلد، 1999 ص-71. والذكريات أملؤلمة املتطفلة وأملتكلررة وغير الطوعية عن الحدث الصادم، ما بعد الصدمة، وقد تجنب عوامل التذكر وأالنشطة وأالشياء وأملواقف التي تثير الذكريات أملؤلمة) (الحمدادي، الجسدية مثل زيادة ضربات القلب، وعدم القدرة على النوم، جسدية كالرتعاش املستمر بدر، كما يتضمن اضطراب ضغط ما بعد الصدمة مجموعة من أالعراض البيولوجية والنفسية يلخصها الباحثون في: الرتعاش، التعرق، سرعة خفقان القلب، وأما أالعراض النفسية فيمكن تلخيصها في: مالحظة: تطبق Disorder stress Posttraumatic الخوف والتوجس وتوقع الشيء 4-2 نشixin اضطراب ما بعد الصدمة التعرض للموت الفعلي أو التهديد-A: املعاير التالية للبالغين وأملراهقيين وأالطفال أكبر من سن 6 سنوات كال التالي بأملوتوأ الصابة الخطيرة، 2- املشاهد الشخصية، بأملوتأحد أفراد أسرة وأحد أصدقائهم أملقربين فالحدث يجب أن يكون عنيفاً أو إذا كان التعرض من خال وسائل إلعالم A عرضياً. الفصل الثاني: اضطراب ما بعد الصدمة مالحظة: ال يت م تطبيق املعاير 4 وجود واحد (أو أكثر) من أالعراض املقتاحة التالية املرتبطة بالحدث الصادم، 1-B إللكترونية والتلفزيون، وأالفالم أو الصور إل الذكريات أملؤلمة املتطفلة وأملتكلررة، وغير الطوعية عن الحدث الصادم. قد يتم التعبير عن طريق اللعب املتكلر حول مواضيع C- أو جوانب الحدث 5- ردود الفعل الفيزيولوجية عند التعرض ملنا هاتداخلية أو خارجية والتي تترمز أو تشبه جانبان من الحدث الصادم 2- تجنب ثابت للمحفزات املرتبطة بالحدث الصادم، أو املشارع أو ما يرتبط بشكل وثيق مع الحدث الصادم. تجنبأ وجهد لتجنب عيًّا التذكرة الخارجية) الناس، أالمكان، وأملواقف والتي وألفكار أو املشارع املرتبطة بشكل وثيق مع الحدث الصادم. والتي بدأت أو تفاقمت بعد وقع الحدث الصادم، 2- املعتقدات سلبية ثابتة ومبالغ بها أو توقعات سلبية ثابتة وأملبالغ بها حول الذات أو الآخر أو العالم. 3- املدركات الثابتة وأملشوهة عن سبب أو عواقب الحدث الصادم والذي يؤدي بالفرد إلى إلقاء اللوم على نفسه/نفسها أو غيرها. أو مشاعر اشحبة 1- سلوك متواتر ونبات الغضب (دون ما يستفز أو يستفز بشكل خفيف) والتي ال يعزى إل ضطراب إلـ Hـ الهمة الأخرى، Dـ عادة ما يعرب عنها بالعتداء اللغطي 4- استجابة عند الطفل أملبالغ بها التأثيرات الفيزيولوجية ملادة) مثل الأدوية، والكحول) أو حالة طبية أخرى. يرى مجموعة من الباحثين أن أحد العوامل التي تساعد في تحديد ما إذا كان فرد ما تعرض إلى حادث صدمي، سيتطور لديها اضطراب ما بعد الصدمة هو مستوى حصول هذا الفرد وأخرون 1987 من خلال دراستهم على الجنود املقاتين في فيتنام Helger على مساندة اجتماعية (خلفي، 2013 ص 66). وقد وجد هيلجر أن الشكل املزم إل ضطراب ما بعد الصدمة يظهر 1990 Davidson وعلى أشخاص الذين أملرض أملؤمن. وقد وجد دافيدسون عند ضحايا الحرث ويسجل لديهم التجنب والشعور بالذنب يستمران ملدة طويلاً وإذا كان بع الحال من اضطراب ما بعد الصدمة تستمر طويلاً، بعوارض إضافية مازلة تمثل، االضطرابات السيكوسوماتية والوسواس القهري وتعاطي الكحول وأشذرات) ماكور، إنه ينبع ألوقيات يتطور اضطراب ما بعد الصدمة بعد الحدث الصادم مباشرة، ومن أملتمكن أن يتآخر أسبوع املصاب مع املوقف الصادم، تتغير أعراض 10% إل يبقون دون تحسن أو يصبحون أسوأ (منص ور، 2021 ص 234-235). 2- العاجات الدوائية: العاج الدوائي الفرماكولوجي: إل ضطراب، هذا يعني أن الجرعات املعطاة متفاوتة من الأخيرة لعالج الحصر النفسي، Valium، Librium من نوع Diazepam شخص آخر في الحالات البسيطة، القلق من مشتقاتها فيلزم علينا أن نستعملها بشكل حذر كثرة النشاط الحركي، إل ضطرابات ما بعد الصدمة النفسية 2012 ص 44. حيث يتم اللجوء إليه حينما إل تمكن املقاربالت املركزة على وهنا يتعمق عليهأن يعيد زيارة تاريخه وعامله الهوامي وأن يعبر بالكلمات عما ي بالنسبة للنماذج 178 (الغامضة، وهذا صحيح بالنسبة لكل ضحاياهما كان نوع إل عتاء، حادث عمل، الجسدي أو إل غتصاب. وأنهذا الصدمة املرتبطة تاريخ الشخص، يتضمن هذا العاج مختلف البرامج العلاجية بما في ذلك سيرورات إعادة البناء املعرفي، وكذلك التركيبتين مختلفه الطرق. تهدف هذه التقنية إل تحديد الفكار الخاصة، التعرف على التغييرات املعرفية خالل التعرض لذكر بصدمية وأخذ امللاحظات حول إدالءات املاري املرتبطة بالقدرة على التوقع والقدرة على التحكم والشعور بالذنب يتم البحث

مباشرة عن اشخططات الجديدة.الفصل الثاني: اضطراب ما بعد الصدمةويساعد على تحديد سيرورات هذا التقنية العالجية تعين الفرد على التركيز على اشحيط الحالي التعرض التخييلي: حيث يجب على امرلي أن يعيد استحضار الذكريات الصدمية خلال الجلسة العالجية،املعالج أن يذهب بذهنه إلى وقت حدوث الصدمة وأن يعيد معايشتها في مخيلته،التعرض الواقعي: وهو يتطلب أن يواجه الفردبطريقة متدرجة ومراقبةالوضعيات املثيرة للقلق،فهذا التقنيةتسمح من خلال سيرورة إلطفاء) التعود بخف درجة القلق التي أثارتها وضعيات كانت مخيفة، ونتيجةذلك ينخف سلوكالتجنب. (عтик، 2013ص49)ركز على ضحايا العنف والتغريب والاعتداء وضحايا الحوادث،-1 حماية الفرد وإبعاد عن التعرض للحدث وإنها الحدث الخارجي وبالحظ أنه في معظم الحالات ينتهي الحدثمن خلال مساعدة الفرد على تجزئة الخبرة بشكل مناسب إلى وحدات صغيرة من املعلومات وتكاملها مع بعضهايتعامل معالجوانباشخنفةللحدث الصادم متصور،ذكريات،ومواجهة الأفكار والنفعاللتمن أهم العالجات الحديثة حيث على فرضية وجود EMDR يركز على استرجاع التفكير في الأحداث الصادمة ليتم عالجها وفق ثمان مراحلويعتمد العالج بتقنية ذكريات وعواطف وأحساس عاطلة يعنيها مرض اضطراب مالعاطلة(الكبيس يو التميس ي،ص150). كما تسمح بتحريك2019ص69).(ومنه نستخلص بأن هذا النوع من العالج تم استخدامه حديثاً في معالجة اضطراب ما بعد الصدمة